

تقديم

لسماحة الشيخ الدكتور : على جمعة ؛ أستاذ أصول الفقه ، جامعة الأزهر .

كيف نتعامل مع التراث :

هناك مداخل مختلفة للتعامل مع قضية التراث الإسلامى ، منها : نشر ذلك التراث الثرى الذى قامت به قديماً المطبعة الأميرية ، وغيرها فى القرن الماضى، حيث قاموا بتصحيح النص بصورة واضحة ، قابلة للفهم ، واضطلع بهذه المهمة ؛ أعلام المصحيحين ، من أمثال : الشيخ نصر الهورينى ، والشيخ قطة العدوى ، وغيرهم من مصححي المطابع الأميرية ، الذين بلغوا من الدقة والعلم ، والضبط لدرجة كبيرة ، حتى اعتبروا أن النسخة المطبوعة مثل المخطوط ؛ بل أصح ، حتى لم يعد عندهم حاجة لهذه المخطوطات ، فهلك أغلبها للأسف الشديد ، فكم من مخطوطة طبعت ولا نجد لها أثراً فى مصر ، مثل مخطوطات كتاب (إرشاد الفحول) للشوكانى ، وغيره من الكتب ؛ لأنهم بعدما استعملوا المخطوطة ، لم يهتموا بها ، فضاعت فى المطابع بين أيد الطابعين ؛ فهذا يمكن أن يطلق عليه نشر التراث .

أما مقارنة النسخ ، وخدمة النص ، وفهرسته ، والتعامل معه ؛ بحيث ييسر ونصل به إلى أقرب صورة كان يريد لها المصنف ، ونخدمه تعليقاً ، وشرحاً لغريبه وعزواً لآياته وتخريجاً لأحاديثه ؛ فهو ما يسمى بتحقيق التراث .

وتحقيق التراث بهذه الصورة ، ينبغى أن لا نقف عنده ، ونعتبره غاية المرام ؛ بل لا بد من أن نرقى إلى مرحلة أخرى نستفيد فيها من التراث : نحلل مناهجه ، ونصوغها ، ونبنى عليها ، ولا نقف عند مجرد مسائله .

فالقضية ليست مجرد توثيق للتراث ؛ بل هى أيضاً محاولة لفهمه الفهم
الواضح الدقيق ، ومحاولة البناء عليه ومعرفة مدى حجيته ، وماهو المقبول
والمرفوض منه .

فإنه ليس من المناسب أن نرفض التراث أو نقبله ، رفضاً أو قبولاً عشوائياً ؛
بل ينبغي علينا أن نتعامل معه تعاملاً واضحاً ، نستفيد من مناهجه ، ونتجاوز
مسائله.

وهذا الكتاب الذى بين يدينا اليوم ؛ كتاب مهم فى التراث الإسلامى يلخص فيه
ابن الجوزى ؛ حصاد رحلاته العلمية فى عمره المديد ، وإنتاجه الغزير ، ويلخص
فيه تلك الفوائد التى تكون شخصيته العلمية ، ومحدداتها الفكرية ؛ يخرج لأول
مرة لعالم الكتب المطبوعة .

نرجو أن ينفع الله به المسلمين ، وأن يكون مادة ثرية للدراسات الإسلامية ، آمين .

القاهرة

الثانى من ربيع الآخر

سنة (١٤١٩هـ)

أ.د. على جمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه تفتى

مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين وإمام المتقين ، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد ، فإن الحضارة الإسلامية ، حضارة عالمية . عالميتها أوضحها القرآن الكريم ، قال تعالى مخاطباً رسوله ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الأنبياء : ١٠٧] . وقال تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ ﴾ [سبأ: ٢٨] . فكان النبي ﷺ خاتم الرسل . وبه صلى الله عليه وسلم ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةَ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [الأنعام: ١١٥] .

وهذه الخاصية الشديدة الأهمية . أخرجت حملة الرسالة ، صُحبة النبي ﷺ ليحققوا قوله تعالى ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران : ١١٠] . وانطلقت الحضارة من ثوابت أرستها العقيدة الربانية الموحاة من الله تعالى ، ذات الأركان الثابتة والمقومات والخصائص الفاعلة ، فكان الكتاب الحكيم ، والسنة الصحيحة ، وهما الوحي المعصوم ، مصدرها هذه العقيدة الربانية التي جاءت لتحل وتفك الإشكالات التي أثارها الفلاسفة الأقدمون عن الحقيقة الإلهية ، والحقائق الكونية ، أو طبيعة الإنسان وحقيقته ، وعلاقة هذه الحقائق بعضها ببعض ، وكانت هذه الإشكالات مصدرها الفكر البشري المحض ، وشطحاته العقلية ، وتصوراته الفلسفية بإيعاز من عدوه الأزلي ﴿ يُوْحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ [الأنعام : ١١٢] .

فهذه العقيدة المنبثقة عن الوحي - المعصوم المستندة عليه - الذي ميز هذه العقيدة السلمية عن المعتقدات الوثنية التي تنشئها المشاعر والأخيلة والأوهام والتصورات البشرية المختلفة ، ومنحها خصائص لم تتوافر في عقيدة غيرها ، (ففيها الإحاطة والشمول ، والتوازن ، والقدرة على الإجابة على الأسئلة الكلية ، وتقديم التفسيرات وتحديد العلاقة بين الله تعالى والكون والإنسان)^(١) .

(١) انظر : خصائص التصور الإسلامي ، لسيد قطب .

وبعد أن رسخت العقيدة في قلوب الرعيل الأول ، صُحبة رسول الله ﷺ - ولا عجب أن يمكث رسول الله ﷺ في مكة قبل الهجرة قرابة الثلاثة عشرة عاماً ، مُشتمراً عن ساعدى الجد ، يرسخ التوحيد ، الذى هو حجر الأساس فى العقيدة ، يرسخه فى قلوب أصحابه حتى بات كالجبال الراسيات - فبعدها أصبح الناس فى حاجة ضرورية إلى شريعة فوق حاجتهم إلى أى شيء آخر ؛ شريعة مبناها على تعريف مواقع رضى الله وسخطه فى حركات العباد الاختيارية ، فمبناها على الوحي المحض ؛ منطلقاً من اعتقاد سليم ، يشعر المرء بالرضى ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [المائدة: ١١٩] . فمن الله عليهم بشريعة امتازت بتحقيق مصالح الخلق ودرء المفساد عنهم ، وبيان العلل والأسباب والحكم والغايات الكامنة ، تمكن بها المسلم من العيش باستمرار تحت مظلتها ، وتنظيم شؤون حياته وفقاً لتوجيهات الشارع الحكيم ﴿اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِيناً﴾ [المائدة: ٣] . فكانت إشارة البدء إلى نسج الحضارة الإسلامية وبناء العمران البشرى - بمعناه المادى والمعنوى - على منوال الحياة فكان ؛ مؤداها : إخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة .

فكان أتباع النبي ﷺ هم أهل البصيرة الذين أمسكوا بطرف الخيط لنسج الحضارة الإسلامية ، فقد بلغهم الرسول ﷺ البلاغ المبين ، وأوضح الحجة للمستبصرين ، وهم على أثره مهتدون . وخرجوا بكتابهم إلى حوض الحضارات القديمة ، وهناك كان المحك ، (ولم يكن خروجهم ذاتياً من عند أنفسهم ، وما كان الخروج من طبيعتهم ؟ لكن الله تعالى أخرجهم فى إطار دفع إلهى - لا فى إطار استعلاء قومى ذاتى ، وكانت علاقتهم بالقرآن والرسالة التى اشتمل عليها ، علاقة تكليف وتبيين وإيمان لا علاقة إنشاء وتوليد من نواتهم)^(١) وبخروجهم ذابت كل الحضارات أمام الأنساق المعرفية للحضارة الجديدة، ولم يمض وقت طويل على بدء الدعوة وتبليغ الرسالة حتى غمر الإسلام بنوره النصف الجنوبي من العالم - المعروف آنذاك - أى من جنوب الصين شرقاً إلى جنوب أوروبا غرباً ، وقد استوعب الشعوب بمنظومته المعرفية وهيمنة خصائص وثقافة الحضارة الإسلامية .

(١) انظر : أبعاد غائبة عن فكر وممارسات الحركات الإسلامية المعاصرة ، للدكتور طه جابر العلوانى .

وانهار الكيان الرومى فى الشام ومصر ، وتحللت القومية الفارسية، ليصبح قلب العالم المعمور كله مركزاً للحضارة الإسلامية ، ومحط إشعاع يخرج منه لىضىء جنبات العالم . والإشعاع عرض" ، فكان لابد له من ذات؛ يخرج منه شعاع العلم والفكر ؛ فكان علماء المسلمين ومفكرهم ذواتاً لإشعاع الحضارة الإسلامية .

فصاحب هذا الكتاب (المجتبى من المجتبى) هو : الإمام العالم شيخ الإسلام جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى ؛ أحد هذه الذوات التى تولدت فى بوتقة الحضارة الإسلامية ، وكتابه نموذج تراثى جيد ، يقدم فيه لطائف وفوائد حصيلته العلمية التى اجتأها على امتداد رحلته العلمية ، فهو يقول -رحمه الله- فى مقدمته للكتاب : هذا كتاب اجتيتت فيه مما اجتيتت من علوم مختلفة .

فالشيخ رحمه الله استهله بما اجتأه من فوائد و نكت علوم القرآن الكريم ، وذلك راجع لمكانة كتاب الله تعالى فى النفوس ، وأنه أعز ما أخذناه عن رسول الله ﷺ بلا منازع ؛ فهو دستور الأمة ، ومحور الارتكاز . ثم عطف الشيخ بعد ذلك على أشرف ذات تلقت من ربها ذلك الكتاب الكريم ؛ وهو رسول الله ﷺ ، فتكلم عن نسبه الشريف ، وأهله رضوان الله عليهم أجمعين . ثم أطل الشيخ -رحمه الله- على العشرة المبشرين ، وتبعهم بأهل بدر ﷺ، أجمعين . وتكلم عن بعض المسائل الحديثية، واختتم كتابه بالأوليات ، وهو فصل فى أول كل شىء . وهذا عرض وموجز للكتاب ومنهج المؤلف .

وبالجملة ؛ فالكتاب يعتبر مرجع سهل ، وروضة طيبة ثرية تزخر بالفوائد ، كما يقول المؤلف نفسه : فهو أسهل متناول للحافظ وأحسن روضة للناظر .

وقد عرفنا فى هذا الكتاب عن وضع الهوامش ، أو التعليق ، وهذا ما أشار به علينا فضيلة الأستاذ الدكتور : على جمعة -حفظه الله- وحثنا على إخراجها بصورة جيدة جزاه الله عنا وعن المسلمين خيراً .

تحقيق المخطوط :

عندما عثرت على مخطوط الكتاب (المجتبى من المجتبى) للإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو الفرج ابن الجوزى -رحمه الله- وهى نسخة وحيدة ، أوقفها السلطان : محمود خان وفقاً لشرعياً لمن طالع ، شمريت له عن ساعدى الجد ، ثم عكفت أنظر

وأقلب الصفحات ، ثم قمت بنسخ المخطوط ، وفي حالة تعثرى فى قراءة لفظه ، أو إشكال فى فهم عبارة ؛ أرجع إلى المصادر المعتمدة ، وكم عانيت فى إخراج هذا الكتاب بصورة نحسبها -إن شاء الله- طيبة مرضية ؛ بذلنا فيها جهداً كبيراً ، ولم نبخل بالوقت أو الجهد حتى كانت الصورة الماثلة أمامكم ، والله الموفق .

وصف المخطوط :

- مصدره : دار الكتب المصرية ، مصورة عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة :
آيا صوفيا بالأستانة . تصنيف [معارف عامة . رقم (٥٣٩)] . عدد اللوحات : (١٩٠)
لوحة . من القطع الصغير ، عدد الأسطر : (١٢) سطرأ ، نوع الخط : نسخ عادى ،
وجميل ، بخط الناسخ : ... ، وكان الفراغ من نسخه (٦٣٢) هـ .

عملنا فى هذا الكتاب :

- ١- ضبط النص ، وتقويم العبارة ، وتصحيح التحريف والتصحيح ، وإن ندر ذلك .
- ٢- تفقير الكتاب ؛ ليسهل النظر فيه ، وذلك بأن جعلنا لكل فقرة ؛ تحتوى على فائدة رقماً .
- ٣- عزو الآيات .
- ٤- الفهارس اللازمة للكتاب المعينة على البحث فيه .

وختاماً ؛ نسأل الله أن نكون قد وفقنا فى هذا العمل ؛ ولا يسعنا إلا أن نشكر كل من ساعدنا بالوقت والجهد على إتمامه وإخراجه بهذا الثوب القشيب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

القاهرة

مساء يوم السبت

الثالث من ربيع الأول ، لسنة (١٤١٩هـ)

الموافق آخر يونية لسنة (١٩٩٨م)

أبو محمد

أيمن البحيرى

ترجمة المؤلف

نسبه ؛ هو : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن حماد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي - نسبة إلى فرضة نهر البصرة- ابن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ؛ الشيخ الحافظ الواعظ ؛ جمال الدين أبو الفرج ؛ المشهور بابن الجوزي ، القرشي التيمي البغدادي الحنبلي .

نشأته : ولد أبو الفرج ابن الجوزي سنة (٥١٠هـ) ومات أبوه وعمره ثلاث سنين . وكان أهله تجاراً في النحاس ، فلما ترعرع جاءت به عمته إلى مسجد (محمد بن ناصر الحافظ) فلزم الشيخ وقرأ عليه ، وسمع عليه الحديث ، وتفقّه بابن الزاغواني ، وحفظ الوعظ ، و وعظ وهو ابن عشرين سنة أو دونها ، وأخذ اللغة عن أبي منصور الجواليقي ، وكان وهو صبي ؛ ديناً مجموعاً على نفسه ، لا يخالط أحداً ، ولا يأكل ما فيه شبهة ، ولا يخرج من بيته إلا للجمعة ، وكان لا يلعب مع الصبيان .

وقد حضر مجلس وعظه الخلفاء ، والوزراء ، والملوك ، والأمراء ، والعلماء ، والفقراء ، ومن سائر صنوف بني آدم ، وقيل : كان يجتمع في مجلس وعظه ، عشرة آلاف ، وربما اجتمع فيه ، مائة ألف أو يزيدون ، وربما تكلم من خاطره على البديهة نظماً ونثراً .

وبالجملة ؛ كان أستاذاً فرداً في الوعظ وغيره ، وقد كان فيه بهاء وترفع في نفسه ، وإعجاب وسمو بنفسه ، وذلك ظاهر في كلامه ، في نثره ونظمه ، فمن ذلك قوله :

أنضى بي التوفيقُ فيه إلى الذي أعيأ سوايَ توصلاً وتغلفلاً
لو كان هذا العلم شخصاً ناطقاً وسألته هل زلزل مثلي ؟ قال : لا

شيوخه : لم ير حل ابن الجوزى فى الحديث ، ولكنه سمع من أبى القاسم ابن الحصين ، وأبى الوقت السجزي ، وابن ناصر ، وابن البطي ، وأبى الحسن على بن عبيد الله بن نصر بن السرى ، وطائفة مجموعهم : نيف وثمانون شيخاً قد خرّج عنهم (مشيخة) فى جزئين .

تلاميذه : حدث عنه ولده صاحب العلامة ؛ محيى الدين يوسف ؛ أستاذ دار المستعصم بالله ، وولده الكبير ، علىّ الناسخ ، وسبطه الواعظ ، شمس الدين يوسف بن قزغلى الحنفى وصاحب (مرآة الزمان) وابن الديبثى ، وابن البخار ، وابن خليل ، وخلق سواهم .

مكاتبه العلمية : قال عنه الحافظ الذهبى : هو الشيخ الإمام العلامة ، الحافظ المفسر ، شيخ الإسلام ، مفخر العراق ، وكان رأساً فى التذكير بلا مدافعة ، يقول النظم الرائق ، والنثر الفائق بديهاً ، ويسهب ، ويعجب ويغرب ويطنب ، لم يأت قبله ولا بعده مثله ، فهو حامل لواء الوعظ ، ويقيم بفنونه مع الشكل الحسن ، والصوت الطيب ، والوقع فى النفوس ، وحسن السيرة ، وكان بحراً فى التفسير ، علامة فى السير والتاريخ ، موصوفاً بحسن الحديث ، ومعرفة فنونه ، ققيهاً ، عليمأ بالإجماع والاختلاف ، جيد المشاركة فى الطب ، ذا تفنن وفهم وذكاء وحفظ واستحضار ، وإكباب على الجمع والتصنيف ، ما عرفت أحداً صنّف ما صنّف .

ومن غرر ألفاظه : من قَنَعَ ، طاب عيشه ، ومن طمع ، طال طيشه .

وسأله رجل : أيما أفضل : أسبِحُ أو أستغفرُ ؟ قال : الثوب الوسخ أحوج إلى الصابون من البخور .

وقال أبو عبد الله بن الديبثى فى (تاريخه) : شيخنا جمال الدين صاحب التصانيف فى فنون العلوم من التفسير والفقّه والحديث والتواريخ وغير ذلك . وإليه انتهت معرفة الحديث وعلومه ، والوقوف على صحيحه من سقيمه .

وقال الموفق عبد اللطيف : كان ابن الجوزى يكتب فى اليوم أربع كراريس ، وله فى كل علم مشاركة ، لكنه كان فى التفسير من الأعيان ، وفى الحديث من الحفاظ ، وفى التاريخ من المتوسعين ، ولديه فقه كاف ، وأما السجع الوعظى ، فله فيه ملكة قوية.

تصانيفه :

قال ابن كثير : برز ابن الجوزى فى علوم كثيرة ، وانفرد بها عن غيره ، وجمع المصنفات الكبار والصغار نحواً من ثلاثمائة مصنف ، وكتب بيده نحواً من مائتى مجلدة ، وله من المصنفات فى التفسير والحديث والتاريخ والحساب والنظر فى النجوم والطب والفقه وغير ذلك من اللغة والنحو ما يضيق هذا المكان عن تعدادها .

وحصر أفرادها ؛ منها : كتابه فى التفسير المشهور بـ (زاد المسير) وله تفسير أبسط منه ولكنه ليس بمشهور ، وله (جامع المسانيد) استوعب به غالب مسند أحمد وصحيح البخارى ومسلم وجامع الترمذى ، وله كتاب (المنتظم) فى تواريخ الأمم من العرب والعجم فى عشرين مجلداً . وله مقامات وخطب ، وله (الأحاديث الموضوعية) وله (العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية) وله فى الطب كتاب (اللقط) مجلدان ، وله من النظم والنثر شئ كثيراً جداً ، وله كتاب سماه (لقط الجمان فى كان وكان) وكتاب (المجتبى من المجتبى) وهو كتابنا هذا ، وله اسم آخر ذكره ، حاجى خليفة فى كشف الظنون (المجتبى من العلوم) وغير ذلك.

وفاته : وكانت وفاته ليلة الجمعة بين العشاءين الثانى عشر من رمضان سنة سبع وتسعين وخمس مائة ، وله من العمر سبع وثمانون سنة ، وحملت جنازته على رؤوس الناس ، وكان الجمع كثيراً جداً ، ودفن بباب حرب عند أبيه بالقرب من الإمام أحمد ، وكان يوماً مشهوداً ، حتى قيل : إنه أضر جماعة من الناس من كثرة الزحام وشدة الحر .

وقد أوصى - رحمه الله - أن يكتب على قبره هذه الأبيات :

يا كثير العفو يا من كَثُرَتْ ذُنُوبِي لَدَيْهِ
جاءك المذنبُ يرجو الصَّفْحَ عَنِ جُرْمِ يَدِيهِ
أنا ضئيفٌ وجزاءُ الضئيفِ إِحْسَانٌ إِلَيْهِ

مصادر الترجمة :

- . البداية والنهاية ، لابن كثير (٣١/١٣) .
- . سير أعلام النبلاء ، للذهبي (٥٣٨٧) .
- . كشف الظنون ، لحاجي خليفة (٩١٢/٢) .
- . الأعلام ، للزركلي (٣٢٠/٤) .



كتاب المختار المختار

تأليف الشيخ الامام العالم شيخ الاسلام جمال الدين

ابى الفرج عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الجوزي

رحمه الله عليه

٢

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً والحق هدًى
والعلماء أئمةً للمسلمين
والصالحين أئمةً للعالمين
والعلماء أئمةً للمسلمين
والصالحين أئمةً للعالمين
والعلماء أئمةً للمسلمين
والصالحين أئمةً للعالمين



صورة غلاف المخطوط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كتاب الشيخ الإمام العالم شيخ الإسلام جمال الدين
 أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي رحمه الله
 الحمد لله على جميع الآلاء و صلى الله على أشرف الأنبياء و على
 أصحابه و أزواجه الأتقياء صلوة تدوم بدوام الأرض و السما
 هذا كتاب اجتمعت فيه مما اجتمعت من علوم مختلفة
 فهو سهل متناول للحافظ و احسن روضه للناظر و الله الموفق
فصل الخطاب في القرآن عاشره عشر و هما
 خطاب عام كقوله تعالى الذي خلقكم و خطاب خاص
 كقوله اكفرتم هذا ما كفرتم و خطاب الجنس كقوله
 يا ايها الناس و خطاب النوع كقوله يا ايها

بنى اسرائيل وخطابُ العبر كقوله تعالى يا ادم
 يا نوح وخطابُ المدح كقوله يا ايها الذين آمنوا
 وخطابُ الذم كقوله يا ايها الذين كفروا وخطابُ
 وخطابُ الكرامة كقوله تعالى يا ايها الرسول
 وخطابُ الالهانه كقوله فانك رحيم وخطابُ
 الجمع بلفظ الواحد كقوله يا ايها الانسان ما عمل يا
 ايها الانسان انك كاذب وخطابُ الواحد بلفظ
 الجمع كقوله وان عاقبتهم فاعقبوا بمثل ما عوقبتهم به وخطابُ
 الواحد بلفظ الاثنين كقوله ايتيا في جهنم وخطابُ
 الاثنين بلفظ الواحد كقوله فمن يك يا موسى وخطابُ
 العبر والمراد به الغير كقوله فان كنت في شك وخطابُ



٤٤٤
المفترحي والراهد الحسن بن مسلم الفارسي
أخبر الكاتب والمحدث به وحده
وصلواته على محمد وآله وصحبه الطامنين
بجسر كابتة في المشرق الأوخر من شهر
ربيع الأوخر من سنة اثنين وثلاثين وستماية
بدمشق المحرر وسده

الصفحة الأخيرة من المخطوط

المُجْتَبَى مِنَ الْمُجْتَبَى

للحافظ شيخ الإسلام

أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي

توفى (٥٩٧هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُتَلَمِّمًا

قال الشيخ الإمام العالم شيخ الإسلام جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن
علي بن محمد بن علي بن الجوزي رحمه الله :

الحمد لله على جميع الآلاء ، وصلى الله على أشرف الأنبياء وعلى أصحابه
وأزواجه الأتقياء ؛ صلاة تدوم بدوام الأرض والسماء ، هذا كتاب اجتبت فيه
مما اجتبت من علوم مختلفة ؛ فهو أسهل متناول للحافظ ، وأحسن روضة للناظر
والله الموفق .